

حلقات نور على الدرب (432) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله أوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب وصيّدكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله بإجابة الأخوة المستمعين فأهلاً وسهلاً. أهلاً بكم بالمستمعين. حياكم الله أولى رسائل هذه الحوثة رسالة وصلت إلى البرنامج من الجمهورية العربية السورية دير الزور - [00:00:43](#)

باعث الرسالة أحد الأخوة رمز إلى اسمه بالحروف الف عين عين أخونا يسأل ويقول أنني أني الزواج من فتاة قد تبادلت قد تبادلت الرضاعة فهي واختي التي تشعرني بكثير علماً بأن الفتاة قد رضعت من والدتي - [00:01:07](#)

حيث أن عدد الرضعات لا يتجاوز الخمس رضعات وعلمت من والدتي أن اختها التي أكبر منها قد رضعت من والدتي وقد سألت أحد العلماء في بلدنا فمنهم من قال أنها تحل لك ومنهم من قال أنها لا تحل. أرجو أن توجهوني إلى القول الصواب - [00:01:26](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على عبده وحبيبه ورسوله محمد سيد الخلق أجمعين وإيماناً مستقيماً وقائد الغر المحجلين وعلى آله وصحابه - [00:01:49](#)

والداعين بدعوته المتمسكين بشريعته فقد قال النبي عليه أفضل الصلاة والتسليم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة ويقول عليه الصلاة والسلام إنما الرضاعة إلى المجاعة وتقول عائشة رضي الله عنها - [00:02:10](#)

عن النبي عليه الصلاة والسلام أن خمس رضعات معلومات يحرمنا وذكر أن ما أنزل في القرآن واختلف العلماء في قدر الرضاعة المحرم فمذهب الشافعي أن الصلاة يحرم قناة المصاص. نعم. أحياناً من حديث لا تحرم المصطفى والمصطفان. طيب - [00:02:34](#)

فنصومه أن الصلاة يحرمنا والقول الآخر أنه إنما يحرم ما كان خمس رضعات فأكثر وهذا هو الراجح وناصمة أن ما دون خمس أضعاف لا يحرم وحديث لا تحرم الوسط بين الصفات إلا هدفان - [00:03:03](#)

جميعنا أنهن لا يحرمنا لكن لا يدل على أننا زاد يفسد الساحرين فإذا كانت هذه الفتاة رضعت من أمك خمس رضعات ولو في مجلس واحد أو يوم واحد وصل إلى جوفها من ثدي أمك - [00:03:33](#)

فهي اختك والرضاعة وهذا بشرط أن تكون الرضاعة في الحولين فإن كانت بعد الحولين أو كانت أقل من خمس ولو في مجلس نوح فإنها لا تحرم عليك ولكن ما دام الأمر - [00:03:53](#)

بهذا الوضع طب استبراء للدين أمر تقتضيه الحكمة والحزم والتجنب للشبهات وفيما خلق الله مما لا شبهة فيه طاعة وغمية واسلم لك وللبنت من أجل أن يبدأ يتلذذ في صدوركما - [00:04:12](#)

شكوك من علاقتهما الزوجية. نعم والله يغني من يشاء بما يشاء جل وعلا جزاكم الله خيراً واحسن اليكم بعد هذا رسالة بعث بها المستمع سلمان سالم غرم الله الحربي يقول لي أخ من أبي - [00:04:44](#)

ورث عن ابي ثروة كبيرة تستند على المزرعة والمواشي والنقود الا ان اخي احرمني منها رغم اني صغير لا ابلغ من العمر الا الحادي عشر ولا استطيع العمل ولا احصل على غير مبلغ من الضمان - [00:05:05](#)

فهل اطالبه بذلك او اصبر حتى ابلغ الرشد؟ جزاكم الله خيرا لا ادري هل هذا السؤال من املاك اما لغيرك ما دمت انك في الحادي عشر من العمر فاخوه قد لا يكون اراد الاستئثار بذلك - [00:05:24](#)

قد يكون اراد امساك المال امر الله تتخبط به الايدي. يا الله ثم بالتالي يضيع عليك لانك قد يرى انك لم تصل الى الحد الذي تحسن التصرف لماذا ولا شك ان القاصر لا يبذل له الا غبي - [00:05:44](#)

يجزم له ما له طيب. طيب. فانما اذا بلغ الاطفال الحرم وحصل ايناس الرشد منهم جلدت امالهم لهم مع الاشهاد عليهم فبامكانك ان تسأل اخاك او ان تسأل ان يسأله من ينوب عنك. هم - [00:06:03](#)

نعم. او ان كنت في مدينة تراجع القاضي انت او ولي امرك اذا كان لك ولي امر. نعم. ليتصرف فلا بد من التصرف بحكمة وعلى اساس شرعية. طيب طيب. ونسأل الله ان يكون اخاك - [00:06:25](#)

اخوك انما احتفظ بمالك حفظا له لا رغبة في اتلافه والله المستعان. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يسأل هل العطور او والصفات المنزلية تفطر الصائم او لا الروائح لا تفطر الصائم الحمد لله وانما يفطر - [00:06:41](#)

ما دخل للجوف من طعام وشراب ونحو ذلك. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم مستمع يقول محمد عين من خميس مشيط. يسأل ويقول في بعض الاحيان اتساهل في فقط وليس الصوم - [00:06:58](#)

واشعر انه امر عادي ولا حول ولا قوة الا بالله وبعد فترة قصيرة يمكن بعد فوات الفرض اشعر بالذنب واتعلم كثيرا حتى انني في بعض الاوقات ابكي كثيرا على التفريط في الطاعة. ووالله انني محتار في امري هذا - [00:07:15](#)

حيث انني في لحظة اشعر بالخوف من الله. وفي لحظة اخرى لا ابالي بشيء. ارجو من فضيلتكم التكرم تأدي الى الحل الذي يهدي نفسي الى الخوف من الله وعدم التساهل في امر الصلاة - [00:07:34](#)

عود نفسك الذكر والدعاة والاجتهاد في ذلك لا سيما اذا كنت في صلاة ساجدا فان اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد كما جاء ذلك في الحديث الصحيح ثم - [00:07:52](#)

تذكر اهل المصائب التي حلت بهم مصائبهم والمنتقلين الى المقابر تلك المنازل المعمورة باسم نزال المصابقة للتزاور التي لا يشعر احد منهم باحد ليواصية او يحادث او انسة وانما كل كل نفس بما فشلت رهينة - [00:08:09](#)

تذكر هؤلاء واخوانهم واعلم انه لا يصحبك سوى العمل ثم اذا بكيت سل ربك ان يرزقك خشيته في كل حال ومراقبته في كل امر والعزيمة على الطاعة والفرار من المعصية - [00:08:40](#)

وثق بان من يخاف الله جل وعلا فيبكي اذا اذنب قري باذن الله وبحوله وقوته ان يعينه الله ويصد عنه هذه الاشياء الصاد عن دين الله والله جل وعلا قريب مجيب. سبحانه - [00:09:00](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم رسالة بعث بها بل بعثت بها احدى الاخوات تقول ميم عين ميم اختنا تناقش حول حديث لرسول الله صلى الله عليه وسلم تقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم مروا ابنائكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر - [00:09:17](#)

حول هذا الحديث لنا عدة اسئلة اولها ما هو حد الامر للابن او الابنة؟ هل هو مرة واحدة؟ ان تجبوا ويجب اللاحاح عليه حتى يصلي. مع ان انه قد يقابل اللاحاح احيانا بالتذمر او حتى العصيان من قبل الطفل - [00:09:41](#)

اذا تعهد الابوان اولادهما من هذه المرحلة التي ارشد اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي مرحلة يجب الطفل انه في امس الحاجة الى ابويه ويرى انه محتاج لي - [00:10:04](#)

برهما وعطفهما والانفاق عليه والدفاع عنه فاذا عوداه من هذه السن بالامر بطاعة الله امرا ما ضرب معه. طيب ولا تنفير وانما بالحكمة بالتشجيع والمقارنة وفلانا وفلانا تطيع ابويها. طيب. ولا تعصي امرهما - [00:10:25](#)

واذا سمعت الاذان بادرت الى الصلاة او سمع الاذان بادر وامثال هذه الامور مع الامر والزجر وللتهديد بالحرمان من ما يعطى لامثالهما

ممن يمثلون الامر ويجادلون الطاعة فاذا اثمر وهذا يبدأ باكمال السابعة - 00:10:52

طيب فاذا اكمل الطفل العاشرة نعم يضرب ضربا غير مؤذ. هم لا يجرح جندا ولا يؤثر على عظم ولكنه يخيف طفله طيب مع انه لا يشار الى الضرب الا اذا تعذر ما سواه - 00:11:12

مع الحرص على ضرب الامثلة وحكاية احوال المطيعين لابويهم وثنى على من يطيع وفي القصص عبر واي عبر. يا الله لا شك ان تربية الطفل من كلام السابعة الى صائم العشرة - 00:11:35

على الاوامر تربية كريمة تعود الطفل اصل الادب وحسن الاستجابة وبعد ذلك يأتي الظرب بالتعذير في التنظيف لا ينفر ولكنه يخيف يجعل الطفل يخشى سطوة ابيه او امه وينبغي ان يشعر الطفل ان غضب ابويه - 00:11:57

اذا فرط في امر الله اعظم من غضبهما اذا فرطا في امر دراسة او مال ليهتم بامر الطاعة ويعلو شأنها بصدرة ويعظم قدرها عنده ليكون ابنا او ابنة من اهل الصلاح والتقوى والله المستعان - 00:12:26

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. سؤالها الثاني حول هذا الحديث شيخ صالح تقول فيه هل يجب ايقاظ الطفل تستم من السابعة الى العاشرة لصلاة الفجر قبل طلوع الشمس وهل يجب عليه اداء الصلاة جماعة في كل الاوقات - 00:12:44

ما لم يصل الى سلم الاحتلال لا يجب عليه عمل وجوبا وانما يكون تكون هذه التربية التي في واد امرها بالتعويدي والتدريب ثم بالصليب والتخويف ثم الذي لا يجرح ولا يفتر - 00:13:06

كل هذه في الاعمال التدريجية ليتهيأ اذا بلغ الاحتلام لاداء الواجبات لانه اذا بلغ الحلم عاقلا وجبت عليه التكاليف الشرعية ومن رفظ تقام عليه الحدود الشرعية. طيب كالفترة الاولى قسمين او قسمين. نعم. نعم. قسم من هاء - 00:13:36

بمجرد التعويد على الطاعة وتأليفه لها وحسن ادائها وتعلمها والفترة الثانية استعدادا للواجبات وتهيؤا والقيام بالاعمال خوف العذاب عند الله جل وعلا اما الوجوب ان يحتم فعند الاحتلال طيب اذا بلغ الاطفال الحلم. نعم - 00:14:02

وجبت عليهم احكام الشريعة وصيام وزفاتن الزفاف تجب في المال. نعم. وانا نبدا. طيب طيب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. القضية الثالثة هل يلزم الطفل باداء الصلاة على وجهها الاكمل من محافظة على الاركان والواجبات والخشوع والاطمئنان كما يلزم - 00:14:35

تمام؟ وهل ياثم عليه اذا قصر في شيء من الصلاة؟ وهل تجب متابعة الطفل في كل فرض؟ والتأكد من تأديته له على الوجه الاكمل جزاكم الله خيرا فانتني ذكر ما يتعلق بصلاة الجماعة. الله المستعان - 00:15:02

ينبغي ان يعود الطفل الحضور الى المسجد من حين تمييز وهو اذا انتهى خاضعا للسنة السابعة نعم. لكن دون تنفير ولا عملا يجعله يكره العبادة فاننا تحضن وترغب واطهار للغضب - 00:15:22

الذي لا يؤذي الى ان يكمل العاشرة ثم يكون في ذلك شيء من والتشديد ولا يرهق الطفل لصلاة الفجر اذا لم يكن معه من يصاحبه مم لان لا يتعرض للسوء - 00:15:49

او لان يفجعه امر يستوحش منه فيترب على ذلك اصابة العقل الى غير ذلك ثم ان يصحبه والده من البيت للمسجد وان لم يصحبه كما خرج اذا صلى في منزله - 00:16:06

وهو من لا يدع الصلاة فاذا بلغ التكليف ينبغي ان يلزم في لزام البالغين الكبار جزاكم الله خيرا اذا نعيد موضوعها الثالث الذي تسأل عنه ستقول هل يلزم الطفل باداء الصلاة على وجهها الاكمل من محافظة على - 00:16:24

كانوا والواجبات والخشوع والاطمئنان؟ نعم ينبغي ان يعود على ذلك. طيب. واذا صلى صلاة مخلا باركانها ان يقال لا لن تصح صلاته. طيب. وانت كذا ويمدح مجد من احسن حتى يشعر من احسن بان احسانه معتبر. طيب. ويشعر من قصر بان تقصيره محل -

00:16:43

استكراه والذرا طيب واذا احسن بعد الاساءة ينبغي ان يسعى الى تمجيده لان حفز الهمم وتعويض النفوس على المسابقة والمحاولة لسبق الآخرين والاتيان بافضل ما يأتيها به من اعظم ما يربي في نفس الشاب الناشئ - 00:17:08

اه حب التقدم والمسابقة فان المسابقة في الطاعات مطلوبة سابقوا الى مغفرة من ربكم. جزاكم الله خيرا ثم تسأل شيخ صالح متى يجب ضرب الطفل لاداء الصلاة؟ هل يكون ذلك عند دخوله سن العاشرة؟ او عند اكماله لها وكذلك بالنسبة - [00:17:29](#)

للامر بها هل يكون عند دخول سن السابعة ام عند اكمالها؟ هذا قد ادركت عليه في مبدأ هذه الاسئلة طيب وهو ان الامر انما يأتي بعد سنن السابعة وان الضرب انما يأتي بعد تمام العاشرة - [00:17:50](#)

لأن مروا ابنائكم سبع. نعم اي لبلوغها واللام هذه قد تأتي باول الامر. نعم وقد تأتي لاستكمال الموضوع فهو عندما يقال اي الصلاة او على العصر الصلاة لوقتها يعني لاول وقتها. نعم - [00:18:08](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. اذا تكرمتم شيخ صالح نعود للموضوع ككل اذا ما اتحدثت كلمة الاب والام على امر ما نجحت خطواتهم هل من تعليق استغفارهم البيت الذي يكون ركنه - [00:18:28](#)

ركني صلاح وتقاء وانس وقرب من دين الله يكون بيتا موفقا فاذا كانت ربة البيت امرأة سالحة تخاف الله وترعى الرعية واذا كان رب البيت رجلا صالحا يخاف الله ويتقيه - [00:18:47](#)

من خرج عن بيته تذكر بان في البيت من يرعاه وان عاد اليه فصلى زمام الرعاية وهيمنة على البيت يصدهم عن معصية الله ويدفعهم لطاعته فيجاز المحسن بالاحسان ويعامل المسيء بما ينبغي ان يعامل به على قدر ساعته وسنة - [00:19:09](#)

فاذا وجد البيت بهذه الصفة كان بيتا عامرا بالخير والبركة. يا الله تربنا من كل داء والبيت اذا كانت ربة البيت تخاف الله وتعلم ان الاطفال من بنين وبنات في ذمتها - [00:19:35](#)

وتحت سلطانها ورعايتها تراقبت الاولاد وخوفتهم لايهم مراقبة البنات وعملت معهن ما هي اولى به واقدر انما تخوف الاولاد بابيهم وانما تعمل مع البنات عمل صاحب السلطان المطلق فيهم لانها لا تكون عدوة لهم. نعم. انما تحملهم على طاعة ربها - [00:19:52](#)

لتربي هؤلاء الناس انظرينا يا بنات على طاعة الله حتى اذا خرجوا من هذا البيت اما لتأسيس بيت جديد او انتقلت الفتاة الى بيت المؤسس واذا بذكرهم يذكر اثر التربية - [00:20:17](#)

وبمعاملتهم يذكر اثار الطقى والصلاح وسيد الخلق صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي عليه ارشد الناس انا كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته وهذه الرعاية تبدأ من صاحب الامامة العظمى - [00:20:36](#)

الامة من ولي الامر. نعم الذي له السلطان في دولته وتنتهي بخادم في المنزل من رجل يخدم في مال سيده او خادمة تكنس بيت سيدتها. طيب. وكل واحد من هؤلاء في هذا الكيان راعي - [00:20:58](#)

ومسئول عن رعيته. فاذا طلب كل واحد منهم بحق الرعية وحق الامانة وادى امر الله وفاء واطاعه تفضل من ذلك مجتمعا صالح تنحصر فيه الفواحش فتتقلص فيه اسباب جرائم ويعم باذن الله فيه التقى والفلاح - [00:21:18](#)

لان المجتمع من اسره والاسر من بيوتها والتربية الطيبة تنتج الثمرة العظيمة تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. فنسأل الله ان يصلح حال المسلمين اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح يقضي ابناؤنا وبناتنا في كل يوم ما لا يقل عن خمس ساعات في دور - [00:21:45](#)

التعليم هل منتبه وزارة التعليم دورا اما ان تكون بادرت البدور الخير مسكية هذه البذور نور الايمان متعهدة اياها بسقي العلم النافع قائمة بين وهذه البراعم الغضة وبينما يؤثر عليها في امتدادها - [00:22:12](#)

ثم اكدت على العقيدة عقيدة التوحيد التي يفتقر اليها كثير من الناس غرفة على الاخلاقيات التي يتميز وينبغي ان يتميز بها المسلم من عفة في اللسان وعفة في النظر وعفة في السمع - [00:22:52](#)

وعفة في سائر الجوارح مع تعففا عن المال الحرام ايا كان مصدره وباي صفة وصل الى التعليم ينبغي ان تهتم بالعلم النافع. نعم وان تعامل هؤلاء الطلاب كن على قدر ما يتحمل - [00:23:13](#)

فالضعيف يرفق به حتى يساير القوي والقوي يعرف له جده ونشاطه واه يوضع تحت النظر الفاحص حتى يوجه الوجهة التي يكون اعظم نفعا للبلاد واهلها ولا بد ان يكون طوق العقيدة - [00:23:37](#)

ورفیزتها اساس اعمالنا فان من اختلت عقيدته تختل اعمارہ كلها لان العقيدة هي الاساس وكلما كان الانسان اكثر اخلاصا لربه واشد خوفا منه واعظم اهتمام بالجماعة جماعة المسلمين كلما كان اقرب الى الخير - [00:24:07](#)

كلما كان وشتت الذهن مضطرب الفكر غير مستقيم المسلك كلما كان كنيسة تتقاذفها الرياح الهوجة ربما رمت بها في هوة من هو الباطل السحيقة وربما عصفت بها في متلاطمي امواج الباطل - [00:24:35](#)

ولا شيء يعصم من هذه الامور مثل الاتكال على الله جل وعلا. نعم. وحسن الاعتداد عليه والتمسك بدينه معاقل التعليم ينبغي ان تكون موضع رغبة للطالب يحس اذا جاءها انه في روضة - [00:25:04](#)

يشم منها مختلف الروائح العطرية ويتمسل منها نسيم الدفء والرحمة وحسن التوجيه والادب ينبغي الا يتولى توجيه الناشئة من يجلبهم الى خرافات وبدع او يدعوهم الى ميول حزبية وافكار عائشة - [00:25:24](#)

يجب ان يقصى عن اي مجال تعليم من يهتم بامور شتت الامة وتفرق شملها وتسلب عليها انواعا من اعاصير الاضطراب والقلق لان الاعتصام بحبل الله جل وعلا عصمة في امور الدنيا والاخرة - [00:25:54](#)

ولان الافتراض والتخبط للامساك بانواع الاسباب دون تمييز بالسبب السليم من السبب السقيم من شأنه ان يورط المرأة ولا شيء يعفو من هذا سوى الاعتماد على الله ثم اصل الاختيار - [00:26:18](#)

من موجه ومختار للموجه فنسأل الله ان يصلح مواطن التعليم في كل مكان والله المستعان الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ليت في الوقت المتسع شيخ صالح فهناك اكثر من سؤال حول هذا الموضوع كيف - [00:26:44](#)

الا وهو يتعلق بالتربية ارجو ان تتاح لنا فرصة لنثير مثل هذه القضايا في حلقات قادمة وانتم والمستمعون على خير مستمعينا الكرام كان لقاؤنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - [00:27:01](#)

على بالقضاء شكرا للشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى شكرا لكم مستمعي الكرام والى الملتقى وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:23](#)